[270] يا حليم يا ودود، اكفني شر أعدائي وحاسدي، وتولنى بولايتك واكفني بكفايتك واهد قلبي بهداك، وحط عني وزري، وشد أزري، وارزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات، وكشف البينات، وربح التجارات، ورفع معرة السعايات إنك مجيب الدعوات، ومنزل البركات، كن لدعائي مجيبا، ومن ندائي قريبا ولي حافظا ورقيبا، وأجرني مما احاذر، وأخشى من شر كل ذي شر من خلقك أجمعين. إنك أرحم الراحمين (1). دعاء آخر في يوم عرفة ذكر رواية أن فيه اسم ا الاعظم: اللهم إني أقول لا إله إلا ا العلي العظيم، لا إله إلا ا الحليم الكريم لا إله إلا ا الحي القيوم، لا إله إلا ا الأحد الصمد، لا إله إلا ا بديع السموات والأرض، اللهم إني أسئلك باسمك العظيم الذي نجيت به موسى حين قلت بآهيا شراهيا في الدهر الباقي، والدهر الخالي، وأسئلك بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، فانك على كل شئ قدير، وبأسمائك المتعززات أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لنا وتفعل بنا ما أنت أهله، فانك أهل العفو، يا ذا الجلال والاكرام، اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أبديت وما أخفيت، وما خفي على الخلائق ولم يخف عليك، فانك أهل التجاوز و الاحسان، أسألك يا جواد يا كريم، أن تجود علي بفضلك آمين رب العالمين. وصلى ا على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا. اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك، وخالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك، ولك الحمد زنة عرشك ورضى نفسك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائلها دون رضاك، ولا حول ولا قوة إلا با، قوة كل ضعيف. ولا حول ولا قوة إلا با عز كل ذليل، ولا حول ولا قوة إلا با غنى كل فقير ولا حول ولا قوة إلا با، عون كل مظلوم، ولا حول ولا قوة إلا با مونس كل وحيد، ولا حول ولا قوة إلا با، فكاك كل أسير، ولا حول ولا قوة إلا با ملجأ

_____

(1) كتاب الاقبال: 397 - 400.